الأبعاد النفسية للفنتازيا في فن الإعلان الرقمي الإرشادي المعاصر" فرويد ، جاك لاكان " أنموذجًا

م.م. روى ناظم حسن بخيت
Asst. Instr. Ruaa Nazim Hassan Bakhit
mlecbal9@alkadhum-col.edu.iq
أ.د. فاطمة لطيف عبد الله
prof . dr . Fatima lateef Abdulla
جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة
fine.fatima.lateef@uobabylon.edu.iq

ملخص البحث

يتناول البحث الحالي دراسة (الابعاد النفسية للفنتازيا في فن الإعلان الرقمي الإرشادي المعاصر " فرويد ، جاك لاكان " أنموذجًا) ، وتضمّن البحث أربعة فصول ، تناول الفصل الأول (الإطار المنهجي للبحث) متمثلًا بمشكلة البحث ، وأهميته والحاجة إليه ، فضلًا عن هدف البحث الذي يرمي إلى التعرّف عن (الابعاد النفسية للفنتازيا في فن الإعلان الرقمي الإرشادي المعاصر " فرويد ، جاك لاكان " أنموذجًا، كذلك احتوى الفصل على حدود البحث وتعريف مصطلحاته .

تضمّن الإطار النظري ثلاثة مباحث ، تناول المبحث الأول دراسة (الفنتازيا مفاهيميًا) ، في حين تضمّن المبحث الثاني (تمظهرات الفنتازيا في طروحات فرويد ، جاك لاكان) ، أمّا المبحث الثالث فقد عني بدراسة (فن الإعلان الرقمي وجمالية التعبير) ، ، وانتهى الإطار النظري باستعراض الباحثة للدراسات السابقة ومناقشتها ، بالإضافة إلى ما انتهى إليه الإطار من مؤشرات .

الفصل الثالث فقد خُصّص بإجراءات البحث وتمثل بمجتمع ، في حين بلغت عينة البحث (٢) أنموذجًا تمّ اختيارها بطريقة قصديّة ، كما احتوى الفصل على منهج البحث ، وأداته ، وتحليل عيّنته .

أمّا الفصل الرابع فقد خُصّص لعرض نتائج البحث ، استنتاجاته ، توصياته، مقترحاته ، إذ تستعرض الباحثة بعض النتائج وكالآتي :١- جاء العمل الإبداعي محققاً لأبعاد نفسية تلتمس موضوعات وجودية تمظهرت عبر العناصر البنائية (خط ، ملمس ، شكل ، صورة) منفذة وفق صياغة أحالية بارعة قد أمتزجت بالوقع والخيال ، مما منحها تداولية القراءة كما في أنموذج (١) ، (٢) .

٢- أنماز نتاج فن التصميم بالخطاب الروحي المرمز ، ذلك عن طريق بناه التشكيلية الرقمية الزاخرة بالعلامة الدلالية التي تحمل في طياتها مضموناً مبطناً تنماز بقصدية الأرسال ، فجاء العمل (١) ، (٢) حاملاً لدلالة مبطنة قد تكيفت أجتماعياً وفقاً للتقاليد والأعراف محققة بذلك بعداً ذاتياً – موضوعياً ، فردياً – مجتمعياً .

ومن أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة : – تتمثل الأبعاد النفسية للفن الرقمي عن طريق اتحاد جمالية كل عنصر داخل البنية التشكيلية ، إذ تتحد دلالاتها مثلها تتحد قيمها الجمالية ، فهي وحدة بنائية متراصة

٢- تتحقق القيم النفسية للفنتازيا عن طريق خروج الفنان عن المحاكاة التقليدية إلى فسحة الخيال المبتكر وكسر تقليدية المحاكاة على أن يكون هذا الخروج وفقاً لمنطلقات مدركة وبمنطقية منظمة لترحل إلى أنتاج أشكال تجمع ما بين الذات والموضوع المألوف واللامألوف ، محققة مقبولية لدى المتلقي وأمتاعاً بصرياً .

ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الباحثة ، هي : – ١- إقامة حلقات دراسية ومهرجانات ثقافية ضمن المؤسسة الأَكاديمية حتى يتسنى الإفادة من الخزين المعرفي للنتاجات الفنية التي ننماز بجمالية نفسية عالية

٢- الإفادة من البحث الحالي من طلاب الدراسات الأَولية والعليا المتخصصين في النقد والفنون من أجل إشارة رغبتهم في دراسة هكذا موضوعات وإيجاد مقاربات عن طريق أساليب وأنماط فنية متنوعة .

الكلمات المفتاحية : الفنتازيا ، الإعلان ، الإرشادي .

Research Summary

The current research deals with the study (psychological dimensions of fantasy in the art of contemporary indicative digital advertising "Freud, Jacques Lacan" as a model). To identify (the psychological dimensions of fantasy in the art of contemporary indicative digital advertising "Freud, Jacques Lacan" as a model

The chapter also contained the limits of the research and the definition of its terms.

The theoretical framework included three sections, the first section dealt with a study (conceptual fantasy), while the second section included (manifestations of fantasy in the treatises of Freud, Jacques Lacan), and the third section dealt with a study (the art of digital advertising and aesthetic expression), and the theoretical framework ended with a review The researcher studies previous studies and discusses them, in addition to the indicators concluded by the framework.

The third chapter was devoted to the research procedures and represented a community, while the research sample reached (2) a model that was chosen in an intentional manner, and the chapter also contained the research methodology, its tool, and the analysis of its sample.

As for the fourth chapter, it was devoted to presenting the results of the research, its conclusions, recommendations, and proposals, as the researcher reviews some of the

results as follows: Brilliant, it mixed with reality and imagination, which gave it a pragmatic reading, as in models (1), (2).

2- Anmaz is the product of the art of designing with encoded spiritual discourse, through its digital formative structure replete with the semantic sign that carries within it a veiled content that is marked by the intention of transmission, so the work came (1), (2) bearing an implicit meaning that has socially adapted according to traditions and customs, thus achieving a dimension Subjectively, objectively, individually and societally.

Among the most important conclusions reached by the researcher:The psychological dimensions of digital art are represented by the union of the aesthetics of each element within the plastic structure, as its connotations are united like its aesthetic values, as it is a compact structural unit.

2- The psychological values of fantasy are achieved through the artist's departure from traditional simulation to the space of innovative imagination and breaking the tradition of simulation, provided that this exit is according to perceived and logically organized principles to move to the production of forms that combine the subject and the familiar and the unfamiliar, achieving acceptance and visual enjoyment for the recipient.

One of the most important recommendationsreached by the researcherThey are: - 1- Holding seminars and cultural festivals within the academic institution so that it is possible to benefit from the knowledge store of artistic productions that are distinguished by a high psychological aesthetic.

2- Benefiting from the current research of primary and postgraduate students specializing in criticism and the arts in order to indicate their desire to study such topics and find approaches through various artistic styles and styles.

Key words duidance Fantasia ، advertising**.**

الفصل الأول: الاطار المنهجي

أولا : مشكلة البحث

لم تستغنِ البشرية قط عن الفن يومًا ، إذ مارسه الإنسان منذ القدم مُعرِبًا فيه عن واقعه وثقافته وتقاليده ورؤاه وعن كل ما يطرأ عليها من تحولات وتبدلات . ولا ريب في ذلك فهو الوسيلة الأقربُ إليه في الإيحاء والتعبير. لذا نجده – أي الفن – يُقدِّم لنا على الدوام صورة حية عن حياة المجتمع وفاعليتها وموقفها ضمن خارطة الوجود المادي والفني والاجتماعي، وعلى هذا النحو امتلك الفن دوره المُميَّز والحاسم في تاريخ الوعي الإنساني ، مُخلِّفا لنا بالمقابل وعبر هذا التاريخ الطويل نمطًا خطابياً متباين الأجناس قائمًا بنفسه، مُشكِّلًا بدوره لوحة معرفية تحمل ارهاصات نفسية تحكي لنا قصة وجود كاملة بكل أبعادها المدركة حسيًا أو إحاليًا ، تهدف في نهاية المطاف إلى الإفصاح

عن تلك العلاقة الوطيدة بين حاجة الذات إلى الجمال وبين تشكُّل الجمال نفسه ،ولم تأتِ هذه الحاجة من قبيل الصدفة ، بل من قدرته على استيعاب كل محمولات الذات وتضمينها في تشكُّل بصري يصلح لأن يقيم تواصلاً مع الآخر[١] ،لا يحتاج إلى لغة لفظية أو شروحات تفصيلية فحسب ، وإنّما يكتفي بمحاورة مدركات الآخر حسيًا ووجدانيًا وعقليًا ، ودليلنا في ذلك الرسائل الضمنية التي تركها لنا الفنان البدائي ومن تبعه من فناني وادي الرافدين ووادي النيل مرورًا بالأغارقة وصعودًا الى عصر النهضة والفن الحديث ، إذ كشفت بمجملها عن جمالية شكلية دلالية لا يمكن إغفالها تحاورنا بها تلك الألوان والصور والاشكال والخطوط والتي تعكس رغبة الفنان في إشراك الآخر في فنه وثقافته، بل أنّ الأمر يتعدى ذلك إلى حد التأثير فيه، فالفنون إنّما تقوم على أساس خطاب قصدي متعدد التأويل والذي يرتكز بدوره على تفاعل أكثر من فكرة ضمن إطار العمل الفني، لذا فإنّ فنتازيا الفن الرقمي تُفعَّل عبر عناصرها الفنية وما تحتكم إليه من قواعد إنشائية وما تقدمه عبر أنساقها من أبعاد جمالية يتمُّ عن طريقها تمثل الموضوعات والشخصيات والتي تحيا بدورها في عالم العمل الفني حياة الفنان نفسه [٢].

إنّ وظيفة الفن الفنتازية هذه منحت الفنان فرصة لإيجاد معادلات شكلية ولونية لأحاسيسه وبقصدية عالية ، وكما هو معروف أنّ تاريخ الفن الطويل لم يستغنِ عن هذه القصدية في الحوار والتأثير خصوصًا بعد الانفتاح الحداثوي الكبير الذي جاءت به الرومانسية ومضت به بعيدًا الانطباعية ، وبعد ما أصبح الفن الكلاسيكي وعاءً جماليًا يكشف المهارة الأدائية للفنان فتمثلت الفنتازيا هنا في مرونة الخيال وبتجلي الذات لا موقفه الفلسفي من الوجود، فالانطباعية قدَّمت لنا فنتازيا علمية تمظهرت عن طريق لونية البصر وتناغم جمال الطبيعة بأسلوب علمي ادخل فيه الفنان التكنولوجيا الرقمية ، والتعبيرية مثلًا أفصحت لنا عن نمط فنتازياً نفسي روحي يؤجِّج الاحساس بالآخر عبر تشويه الأشكال وعتمة الألوان وهكذا صعودًا الى اتجاهات ما بعد الحداثة من فنون فنتازية شتى، ومنها التصميم الرقمي للإعلان والذي تفوق بروحية التعبير إلى حد الانفتاح على قراءات متعددة المعان ، وهو ما يدل بوضوح على امتلاك الفنان /المصمم لنزعة حوارية حرص عن طريقها إلى إيجاد معادل موضوعي لأحاسيسه داخل وعي المتلقي ووجدانه، فكان أن اختار أسلوبًا يبتعد عن المحاكاة ويثير دهشًا جماليًا دلاليًا في آن واحد ،وعبر علاقات تصميمية تتوزع في مساحات لونية وخطوط انفعالية[٣] تفضي بمجموعها إلى ترسيخ مفهوم الاختراق الإنساني الحاصل لبنية الانسان نفسه .والفني الجمالي، لذا تتركز مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن تساؤل هو: ما الابعاد النفسية للفنتازيا في فن الاعلان الرقمي الارشادي المعاصر " فرويد ، جاك لاكان " أنموذجًا ؟

ثانيًا : أهمية البحث والحاجة إليه :

١. يسلط الضوء على أثر قراءاتي إحالي الدلالة يعكس صداه على نفسية المتلقي وذائقته الجمالية .

٢. يوضح مفهوم الفنتازيا نفسياً والتي اقتربت من طروحات فرويد ، جاك لاكان .

وتتأتى حاجة البحث عن طريق :١ـ يفيد متذوقي الفن والمهتمين بالدراسات الجمالية والنفسية .

٢ ـ يرفد المكتبة العلمية بدراسة أكاديمية تساهم بتطوير الجوانب النفسية والجمالية للطلاب إلى مثل هذه الموضوعات .

ثالثًا : هدف البحث: يهدف البحث إلى تعرف (الابعاد النفسية للفنتازيا في فن الاعلان الرقمي الارشادي المعاصر "فرويد ، جاك لاكان " أنموذجًا).

رابعًا : حدود البحث :

- الحدود الموضوعية : دراسة الأبعاد النفسية للفنتازيا في فن الاعلان الرقمي الارشادي المعاصر" فرويد ، جاك لاكان " أنموذجًا
- الحدود الزمانية : يتحدد البحث بالمدة الزمنية من (٢٠٠٠ – ٢٠٢٠) .
- الحدود المكانية الاعلانات الرقمية المنجزة في دول (أوربا ، أمريكا).

خامسا : تحديد المصطلحات :

الابعاد لغة: ((البُعد ضد القرب ، وقد (بَعُد) بالضم فهو بعيد ، أي (متباعد) و (أبعده) غيره و(باعَدَ) و (بعّده بعيدًا) و البَعَد بفتحتين جمع باعِد ، وخدم . والبَعَد أيضًا الهلاك))

الابعاد اصطلاحًا : هو المقدار الحقيقي الذي يحدد بنفسه أو بغيره شكلاً قابلاً للقياس كلا (الخط ، السطح ، الحجم) بمعنى أبعاد الجسم [٤] .

الأبعاد إجرائيًا : هو المدى الذي يفصل بين الحقيقة والوهم إذ تبرز عبره جمالية العمل الفنتازي داخل بنية المنجز الفني المعاصر .

الفنتازيا لغةً : تعني اشتهاء ؛ تَخَيّل ؛ تَصَوّر ؛ تَوَهّم ؛ جِمَاح ؛ خَيَال ؛ رَغْبَة ؛ شَهِيّة ؛ شَوْق ؛ مُخَيّلَة [٥].

الفنتازيا اصطلاحاً : عملية تشكيل تخيلات لا تمتلك وجوداً فعلياً ويستحيل تحقيقها في عمل أدبي يتجرد من منطق الواقع والحقيقة في سردهِ مبالغاً في افتتان الخيال وهي هدهدة اللاوعي للقارئ ومكبوتاته المبهمة [٦].

الابعاد النفسية الفنتازية إجرائيا: تعني المحمولات النفسية التي تنبثق من نتاج الفن الرقمي للإعلان الارشادي وبما يُفعِّل الاستجابة النفسية للمتلقي وصولًا إلى تأطير هذه الأفكار بأبعادها الدلالية والجمالية ومتابعة سيل المعاني الإحالية في الغالب نظرًا لاتخاذها لأكثر من مسار ومن توجه واحد .

الاعلان الرقمي الارشادي إجرائيًا: عملية إبداعية مبتكرة تنمّ عن قدرة الفنان المتقنة في صياغة نتاجه بأسلوب تقني علمي منفذ عن طريق الحاسوب تتسم بالغرابة مما يكسبها طابعاً سحرياً تنطلق من الواقع لتباعده وتعلو عنه على وفق قواعد وأُسس التصميم الفني غايته مزج الواقع بالخيال من أجل خلق عالم افتراضي يسعى للخروج

عن المألوف حتى يثير دهشة المتلقي ويؤثر فيه ليقّوم من سلوكهِ ويغير من تفكيرهِ محققاً بذلك هدفه الوظيفي والنفسي .

الفصل الثاني : الاطار النظري

المبحث الاول / الفنتازيا مفاهيمياً

تعرف الفنتازيا بأنّه وسيلة هروب – منتجة – من الواقع تسعى لتحقيق الرغبة – الأثارة ، فضلاً عن تعويض الأطر التقليدية ، فهي تخلق موقفاً جديداً من أَجل وضع حلولاً للهزائم والمواقف المحبطة التي يعيشها الإنسان [٧] . فهي بهذا الوصف عملية تراكب وإدماج الطبيعي مع ما هو فوق طبيعي بأسلوب يثير دهشة وتساؤل المتلقي ويزيد من فاعلية عنصر التردد لديه ، ذلك أنه يمثل الثيمة الأساسية للفنتازيا من أَجل كسر و خرق كل ما يدعوا للرتابة وما يعزز المألوف و المتداول [٨] ، فالفنتازيا وفقاً لذلك تُعد جنساً فنياً إبداعياً يولد خطاباً جمالياً دلالياً مفعماً بحالة من الدهشة التي تطوق المتلقي عند كسر أفق توقعه بحدث خارجي (فوق طبيعي) الأمر الذي يحمل المتلقي على الإحساس أما بالغرائبي وحينها يفسر الأحداث عقلياً على اعتبارها وهماً خيالياً ، أو عجائبي حيث لا يمكنه أَن يفسر الأحداث عقلياً لكونها أحداثاً تحتكم إلى قوانين مجهولة ، فالمتلقي عندما يواجه هذين الحدثين وما تفرزانه من كم من التأويلات يكون قد دخل في بقعة من الخيال الفنتازي [٩]

لذا فهي نشاط أبداعي يفضي إلى خلق صور ذهنية تقدم بصيغ وأفكار متمردة ومنفذه بتقنيات شكلية مميزة يبرز ظهورها في عوالم مفارقة عن الواقع ، تستقي أحداثها عن طريق الجمع ما بين الواقع واللاواقعي ، بين الحقيقة والحلم ، حيث تصبح بنية العمل الفني متخلخلة الحدود منسجمة في الوقت نفسه ، مما تثري في داخل المتلقي مشاعر الدهشة والصدمة والتفاعل والشغف[١٠] .

وعليه فإحدى تشكيلات الفنتازيا تتم عبر توظيف صور الجن والأَشباح كإشارات معتمدة على آليات التحليل النفسي ، فهي بهذا الوصف تتناول قضايا الذات وهو وعي متنامي يتفوق على مشاعر الخجل ، الذنب ، ليصل حد الإَثارة والانزياح أحياناً ، وهذا ما يؤشر أَهمية وفاعلية الجانب النفسي في أساليب تصميم العمل الفني الفنتازي المعاصر [١١] .

لذلك فالفنان عندما يجسد خطابة الإعلاني ، لا بد وأن يتخذ موقفاً مغايراً لما هو سائد فهو لا يقوم بسرد الأحداث وينتهي معها إلى نتائجها المنطقية بل يتمثل المصائر التي تبدو له في نهاية الأُفق ويقوم بسرد احداثه وما ترافقه من تطورات على وفق ما يتطابق مع خياله مع احتفاظه بالمفاجئ والمدهش اللذان يمنحان العمل الفني حيوية قراءاتية وجمالية وعليه فالفنان لديه رؤية مستقبلية يفسر بها ترتيب الوقائع وإعادة تشكيلها معتمدَا على خياله الواعي [١٢]

لذا تعتمد الفنتازيا على فاعلية الخيال وقدرته على العوم في عوالم وهمية لا تتقاطع مع الواقع ، بل أحياناً تغور إلى آفاق غيبية بعيدة عن التصديق متجاوزة القوانين الطبيعية فهي قد توظف نظريات علمية لم تكتشف بعد كما في نتاجات الخيال العلمي ، فضلاً عن كونها تحمل دلالات مرمزة تفرز خطابات متنوعة كـ (السياسي ، الاجتماعي ، الأخلاقي ، الإرشادي)[١٣]. فالفنتازيا لا تتمثل بكونها جنساً أدبياً ينحصر بخيال الفنان فحسب ، بل تُمثل بوتقة تضم جوانب عده منها (التاريخي ، الاجتماعي ، النفسي) فبنيتها تجسيداً لأحداث مجتمعية تتأطر بآلية خيالية من أجل إثرائها بالدهشة ، لذا يتخذ الفنان الإلهام منبعاً له فينهل من (الأَساطير ، الخرافات ، الحكايات ، الفلكلور) مرتكزا أساسياً يثري فكره ، فتأتي صورة العمل مُحمّلة بالشعرية الجمالية والدلالية[١٤].

المبحث الثاني : تمظهرات الفنتازيا في طروحات فرويد ، جاك لاكان

قد جعل (فرويد) من الطاقة الغريزية منطلقاً أولياً وهاماً لنظرية التحليل النفسي ، فهي طاقة دينامية ، على اعتبار أنّ العقل ينقسم الى نصفين – شعوري وآخر لاشعوري يولد ذلك جدلية دينامية مستمرة الصراع بين العقل الواعي واللاوعي ، لذا عندما تكبت الدوافع في اللاوعي يقابل ذلك ميلاً بمرور الدوافع اللاشعورية إلى الخارج ، فالتقلب والتحرك لذبذبات محتويات العقل الظاهرة والباطنة ، حيث أن العوامل الباطنة تتجلى وفقاً للعناصر الظاهرة ، كما و أن الصراعات الدائمة ما بين (الأنا ، والهو ، الأنا الأعلى) بين مبدأ اللذة ومبدأ الحقيقة الواقعية تمثل هذه صوراً للدينامية العقلية [١٥] ، لهذا يزعم (فرويد) أن اللاشعور لا يمثل للحياة النفسية ، بل هو إلا مظهراً لها ، ويتسم بكونه مظهراً متقلباً ، وأن أختفاءه يكون أكثر من ظهوره ، لذا أعلى (فرويد) من أهمية الجوانب اللاشعورية محاولاً أعادة النفس لحالاتها الطبيعية وذلك من حلال الوظيفة الطبيعية للنفس والتي تنحصر في المطابقة الجيدة بين حاجات الانسان والعالم الخارجي والحاجات الاخلاقية في الوقت نفسه ، مبيناً أن الحالة الطبيعية تمثل نوعاً من التكيف لا السلوك الآلي ، وهو تكيفاً يتغير دون انقطاع مما يتطلب تفكيراً [١٦]. أفصح (فرويد) بأن للشخصية الإنسانية ثلاثة مستويات أساسية هي (الانا ، الهو ، الانا الاعلى) تتمثل (الانا) الأكثر توتراً لكونها تُعاني الضغوطات الدائمة من (الانا الاعلى والهو) ، لكون الأولى تعني الكبت ، في حين يُمثل (الهو) النزوع نحو المحرم فيؤدي ذلك الى صراع مستمر ما بين القوتين ينتج عنه أرتسام سلوك الأنسان عبر وسائل تتجلى في تكوين المحصلة أوضحها (فرويد) تحت مسمى الآليات وهي (القمع ، الكبت ، التسامي ، التبريد ، القلب ، التقهقر) ، حيث أعلى (فرويد) من مكانة القلب بوصفه المنفذ لفض الصراع في صورة مقبولة تغور نحو الطاقة المحتبسة ، وعن طريق التسامي تتولد عبقرية الفنان الإبداعية [١٧] ، ومعنى ذلك أن العمل الإبداعي يكون على صلة بمختلف مستويات الأنسان ، فلكل منطقة من مناطق العقل دوراً أساسياً في تمايز النتاج الإبداعي ، فالعمل يستمد فاعليته (

الطاقة الحيوية) وتعيده للمناطق وقواه المبهمة تجيء من (الهو) والتي ترجع إلى الإلهام بينما تعمل (الأنا) الكيان والوحدة الشكليين ، في حين تسوي (الأنا العليا) بينه وبين المعرفة الفكرية أو الأماني الروحية [١٨] ، لذلك فالفنان بما ينماز به من قدرة عالية في الأداء التكنيكي ليصبح قادراً على إزالة جميع المعوقات والحواجز بين (أنات الفرد) واندماجها جميعاً في نفس واحدة جماعية مبيناً أن التمتع الحق بالعمل الإبداعي يتولد عن إفصاح الفنان عن تواترات نفسية خالصة [١٩] ، لكون الفنان الأصيل يتسم بقدرته الإدراكية العالية فهو واسع الحيلة والتصرف ، إذ يستطيع أن يلزم زمام التحكم في أحلام يقظته مما يزيل عنها الصبغة الشخصية حتى تصبح متاحة مستهجنة لغيره وتصبح محطة متعة وسرور للمتلقين ، فضلاً عن كونه قادراً في معالجته الأسلوبية أن يضمن بعض خطاباتها مما يمنح العمل الفني قيم جمالية / دلالية [٢٠] ، فضلاً عن ذلك فالفن يحقق وظيفة علاجية عبر محاولته التوفيق بين القوى المتصارعة ، لكون الفنان وعن طريق عمله الإبداعي يتخلص من العصاب عبر التسامي والأعلام بالغريزة ومن جانباً آخر يحاول تحقيق النجاح الواقعي الذي ينكر عليه[٢١] ، حيث يصرّح (فرويد) بأن الفنان يمثل طاقة غريزية زاخرة إذ يستلهم ثقافته كـ (تنفيس وتسام) لذلك يتخذ من أحلام اليقظة والفضاءات الخيالية مرتعاً أساساً له جاعلاً من اللعب أداة لتشكيل صورة[٢٢] ، لذلك يُعد الفن وسيطاً ما بين عالمين الواقع والخيال ، فالفنان بما ينماز به من ملكة الخيال الجامحة ينصرف عن الواقع نحو اللاشعور لكونه يتسم بقدر كبير في التعامل مع مكبوتاته وتصعيد غرائزه وتعديلها بمرونة و كيفية معالجة الضوابط التي تتحكم في النزاع القائم بين الرغبات [٢٣] .

أما (جاك لاكان) فقد منح الذات الأولية في طروحاته لأنها تفصح عن طبيعة ونتاج التفاعل ما بين وعي الأنسان والعالم الذي يحيط به ، لذلك قلل من أهمية العوامل البيولوجية ودور الغرائز والجنس مؤكداً بالمقابل على أهمية الدلالة الاجتماعية ومدى إسهاماتها المؤثرة في السلوك في محاولة منه لإظهار آلية أعادة التشكيل المستمر للذات عبر النتاج الفني[٢٤] ، وأن الخيال لدى (لاكان) عادة ما يكون مقترناً بالرمز ، أما اللاوعي فهو يمثل بنية لديه لأنه يُعدهُ بالأساس نظاماً رمزياً يضم بوتقة معقدة من التمثلات البصرية متصلة مع بعضها البعض ، وهو بذلك رفض رؤية (فرويد) التي تنص بأن اللاوعي يمثل (الهو) المسؤول عن الغرائز الحيوانية ، مبيناً أن اللاوعي لا يخلو من التفكير المنضبط فهو بنية لها نظامها وعلمها [٢٥] ، فالفنان عندما يبدع يكون ذلك وفقاً لتخليه لصورة قد ارتسمها يرى فيها ذاته حتى يتوحد معها إلا أن هذا الاندماج والتوحد قد يعاق أو يعدل وفقاً للقواعد والضوابط المجتمعية التي تفرض عليه ، مما يؤدي ذلك الى صراع ديالكتيكي بين الذات الفعلية للفنان بما تتضمنه من نقص وعجز من إشباع رغباتها وبين الذات المثالية التي تقارن الذات الواقعية أو الفعلية من جانباً آخر حيث تتوسط هذا الصراع سلسلة متتابعة من عمليات التوحد من الآخرين داخل المصفوفة المجتمعية للعلاقات الرمزية .

المبحث الثالث : فن الإعلان الرقمي وجمالية التعبير

تُشكل عملية التصميم والمعالجة الرقمية المرحلة الأهم في نجاح الأبداع التصميمي لكون الرسالة الإعلانية عملية إبداعية يتحكم بصياغة خطابها المصمم وفقاً لمضمون الفكرة التي يبرزها عبر منجز بصري مرئي يتسم بكثافة الجذب العالية في أقل مدة زمنية ، وكيف يؤثر ويحقق أكبر قدر على جذب نظر المتلقي وصولاً إلى مرحلة الاستغراق ، ثم ترسيخها في أذهان القرّاء [٢٦].

إذ أصبح التصميم في البرامج الرقمية ينجز بأساليب التحوير و التغيير كاسراً للأساليب التقليدية ، إذ أسهم ذلك في دعم للرسالة التصميمية ، فأصبحت لا تقتصر على معرفة الحواس فحسب ، وإنما تُعد تجسيداً للصورة الذهنية لفكرة الإعلان ، محققة هدف الاتصال البصري ضمن شكل ومضمون الرسالة الإعلانية هيّء ذلك خصائص السرعة ، السهولة ، الدقة [٢٧]، لذلك فالبنى التشكيلية التصميمية للإعلان لا تقف عند حدود تحقيق القيمة الجمالية لإثارة اهتمام القارئ بل تسعى نحو تحقيق القراءة الدلالية التي تحمل مادة تعبيرية عن طريق عناصر التصميم الموظفة بصورة أحالية متولدة من خيال الفنان المصمم المبدع وكيفية تجسيدها مرئياً عبر الأساليب البرمجية التقنية الإفراجية مشكلة الإعلان الرقمي حاملاً لرسالة اتصالية إلى المتلقي [٢٨] . لذلك فإن نجاح وفاعلية الفن الرقمي الإعلاني يتوقف على جملة من العوامل منها ذاتية داخلية وأخرى خارجية ، إما فتعنى بخبرة المصمم الذاتية وكيفية تنظيمه للمعلومات وفقاً لخبرته وخياله الخصب بما يتماشى مع مضمون الفكرة الإعلانية لتكوين تصميم افتراضي ذا تعبير موضوعي جديد ملموس ومدرك حسياً يلامس سلوك جوهر الإنسان [٢٩]، إما العوامل الخارجية فتتمثل بالجمهور المستهدف ، فضلاً عن البيئة المجتمعية الثقافية [٣٠] ، وعليه فإنّ البنية الرقمية الافتراضية تتمايز عن طريق قوى الصور العقلية والتي تجسد مرئياً عبر العناصر التصميمية بما تحمله من رموز ومدلولات تجعل التصميم الإعلاني يحمل رسالة تعبيرية قصدية تحمل لغة خطابية غايتها التأثير في المتلقي وبذلك فهي ليس مجرد عناصر وأسس وعلاقات بنائية [٣١] .

إذ عمل التطور التكنلوجي باختصار الكثير من الخطوات التي كان يقوم بها المصمم ، فأصبح النص البصري محسوساً ومدركاً بصرياً ضمن العالم الافتراضي ، أسهم ذلك إلى تجلى الابتكارية المحدثة ضمن صياغة الفكرة الإعلانية ، مهدّ ذلك الحرية الفائضة والمرونة العالية في الإنجاز الفني بأسلوب تقني فظهر نتاج ابداعي يؤثر في جميع الأذواق يعكس أبعاداً جمالية وظيفية ، لذلك فالرسالة الإعلانية ومنها الفنتازية تحمل قصدية هدفها تقديم خدمة مجتمعية لذا فالتصميم يسعى لتحقيق احتياجات المجتمع وفقاً لأساليب تخاطب كل ذوق [٣٢] ، وبهذا فالفنان يتأمل الواقع ليحوله إلى صياغات جمالية تخاطب المدركات الذهنية لتجعل المتلقي في حالة تأمل دائم ، محاولاً الكشف عن المجهول ، وفقاً لعناصر موجودة ، لكن في صياغة تشكيلية مبتكرة [٣٣]، لذلك فالتصميم الفني وعلى

وجه الخصوص ، التصميم الفنتازي ، يُعد عملية إبداعية قائمة على وضع حلول مشكلات حياتية تعيد للفرد توازنه عن طريق علاقاته الصحيحة بين أحاسيسه وأفكارهُ ، وفقاً لإشباع تلك الحاجات التي تغني وجوده وتعزز انتماءه وتلبي رغباته[٣٤] .

قد شهد التطور التكنولوجي وتجلي البرمجيات الرقمية ولادة أساليب وأنواع مختلفة للإعلان الإلكتروني فبرز بموضوعات تتناول جوانب مختلفة وتعزز التعلم البصري ونشر المعرفة ، فضلاً عن كونه يدرب قدرات المتلقي الذهنية ويثري معرفته ويغذي ثقافته البصرية بأشكال رمزية متنوعة بها تحمله من قيم ومضامين فكرية ، لذا أصبحت الإعلانات الرقمية تحاكي انفعالات وأحاسيس المتلقي لتعيد ترتيبها وفقاً لصلتها بالاطار المرجعي للفرد المتلقي لكي تصبح أكثر وعياً وأدراكاً [٣٥] ، تبعاً لذلك انبثقت أنواع متعددة للإعلان وبأساليب متنوعة ومنها الإعلان الإرشادي ويُعني بالأفكار والخدمات التي تلبي احتياجات المتلقي ويُقدم له الحقائق والمعلومات لإشباع حاجاتهم ، محققاً بذلك وظيفته الإخبارية في تقديم معلوماته بأساليب تجذب أنتباهه وتحفز تواصله بأقل جهداً وفي أقصر وقت [٣٦] ، يُعرف كذلك بالإعلان الإخباري مفصحاً عن أفكار وخدمات بأسلوب تقني وفني يكشف للمتلقي عن حقائق كانت غامضة بالنسبة له ، فعن طريق الإعلان يتم إسداء النصح والإرشاد تساعده في الاستفادة المثلى [٣٧] .

وعليه أصبح الإعلان الرقمي الإلكتروني لا يقف عند البعد الجمالي وإنما وظيفة إرشادية تزيد من ثقافة القارئ وتنقح من سلوكهِ وتدرب مدركاته العقلية وفقاً لاستراتيجية تأملية يتبعها الفنان / المصمم عن طريق استحداثه لأساليب فنية تثير اهتمامه وإدهاشه وتجنب تبعيته الفكرية [٣٨] ، لذلك برزت الفنون الرقمية المعاصرة ومنها التصميم الإعلاني معتمداً أساليب مبتكرة تجعل من الترميز والتشفير وتحويل المعلومات من صيغتها الكلاسيكية التقليدية إلى مجموعة صور ورموز ، شفرات تحمل مدلولات ومعان تحمل القارئ على تأملها وفك شفرات رسائلها البصرية وتحويلها إلى صور ذهنية ترسخ معان واستعارات أشكالها الرمزية ضمن معرفة وعي المتلقي ، لكون النص الإعلاني يعتمد آلية التحليل والتركيب بأسلوب تعمل على أثارة المتلقي واندماجه تجاه العمل الإبداعي حتى تشبع رغباته وتثري قدراته العقلية وتغذي ثقافته البصرية [٣٩] . مما يؤدي ذلك إلى عمليات الإزاحة وإحلال للبحث عند بدائل ، فيدفع ذلك الفنان إلى الاندماج مع بدائل ثقافية أخرى ، بل البحث عن صور إبداعية أخرى تعوض ما يشعر به من نقص ويكون هذا الاندماج تحديداً في مرحلتي ما قبل المرآة والمرأة ذاتها[٤٠] ، لذلك فالعمل الفني يفقد ذاته ويعيد اكتشافها مرة أخرى ، حيث يسمح التمثيل مرة أخرى للصورة الخيالية الأول للتوحد وتكوين الهُوية ويكون ذلك في مرحلة المرآة ، فالتحول في الذات من مرحلة الانقسام والتفكك في مرحلة المرآة إلى صورة متكاملة ومتماسكة ، صورة يعيد انتاجها من قبل المتلقي ، فالتخيل المرتبط بالتكامل في مرحلة المرآة يجعل من النتاج الإبداعي بكونه استجابة فنية عن

رغبتنا في التنوع مقدماً إلينا عوالم متماسكة غير متناقضة فتصبح الذات فيها المرتكز الاساس على الرغم من تعدد مظاهرها (٤١).

- مؤشرات الإطار النظري

١- تتجلى الفنتازيا نفسياً في الاطار الشعوري واللاشعوري للمبدع ، وفقاً لذلك تندمج الصور الخيالية مع صور أخرى واقعية ، غراراً لذلك يجيء العمل الفني جامعاً ما بين الواقع المألوف واللاواقعي الغير مألوف .

٢- يُعد مصطلح الفنتازيا كسراً لقوانين الواقع المادي والمنطق الجامدة متخذة من قسمة الخيال مجالاً رحباً لها لتكون أكثر مرونة وطواعية لذلك أساليبها الفنية ، بما تتضمنه من إشارات ، رموز تجعل المتلقي أمام سيلاً من القراءات التأويلية التي لا تفارق الواقع الوجودي وإنما تسمو عليه لتعيد تنظيمه .

٣- تجلت الفنتازيا ضمناُ وفقاً لطروحات (فرويد) عن طريق تأكيده بأن الفنان ينماز بأداء تكنيكي يتخطى فيه جميع معوقات الواقع الوجودي ،فيجيء عمله الإبداعي مملوء بالتواترات النفسية وعن طريق تمكنه التحكم في أحلام يقظته تتخطى نتاجاته الفنية السمة الشخصية لتصبح مستهجنة وفقاً للجميع .

٤- تقترب طروحات (لاكان) من الاسلوب الفنتازي عن طريق تأكيده على أهمية الدلالة الاجتماعية وإسهاماتها في تقويم السلوك عن طريق النتاج الفني ، وتأكيده على أهمية الرمز ، وهذا ما أكدته الفنتازيا بكون الفنان شخصاً مبدعاً يجعل من الواقع محطة لنهل موضوعاته ثم يعالجها بأساليب فنية ومعالجة إبداعية وفقاً لتركيبات صور خالية مرمزة مفتوحة الدلالة لا تنكر الواقع وإنما تعلو عليه .

٥- أصبحت الفنون المعاصرة ومنها الفن التصميم الرقمي يعالج وفقاً لأساليب فيه تتجاوز التقليد والقولبة الجامدة نحو البحث عن الجديد والمعاصر ، فالتحوير والتغيير والخروج عن المحاكاة التقليدية ، جعله من الفنون أكثر تعبيراً وأثارة وترسيخ في أذهان المتلقين .

٦- أتسمت النتاجات الرقمية ومنها الإعلان الإلكتروني بكونها لا تقف عند المعرفة الحسية وانما تتعدى ذلك نحو تضمين قيم فكرية تحاكي انفعالات المتلقي وتثير إدهاشه وتنمي معرفته عن طريق جمعها ما بين المألوف واللامألوف ، الواقعي واللاواقعي .

٧- أن التطورات التكنلوجية وتجلي البرمجيات الالكترونية والأدوات الرقمية ، أسهمت في ولادة أنواعاً متعددة للإعلانات ومنها الإعلان الإرشادي ، يهدف الى تقديم أفكار ويلبي احتياجات المتلقي وفقاً لمعلومات وحقائق لأتباعد عن الواقع الوجودي وفقاً لصياغات فنتازية معتمدة على قسمة الخيال ، فتجيء صورة محملة بإسداء النصح والإرشاد بأسلوب يثير دهشة المتلقي وتثير انفعالاته وفكره .

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولاً / مجتمع البحث : نظراً لسعة البحث تعذر إمكانية عده احصائياً ، لذا استعانت الباحثتان بما هو متوفر على مواقع التواصل الاجتماعي ، فضلاً على شبكة الانترنيت الدولية والإفادة منهما في الاطلاع على النتاجات الفنية الرقمية وتحديدها بما يتلاءم مع هدف الدراسة الحالية .

ثانياً / عينة البحث :- قامت الباحثتان باختيار عينة للبحث بل عددها (٢) وبصورة قصدية وفقاً للموسوعات الآتية

١- تفضي توجهات فن التصميم الرقمي الالكتروني والمحددة ضمن حدود البحث الزمنية

٢- انمازت العينة بالتنوع الأسلوبي والأدائي ، إذ يُمكن ذلك الباحثتان من الإحاطة بالابعاد النفسية للفنتازيا

ثالثاً / منهجية البحث :- استعملت الباحثتان أسلوب تحليل المحتوى الكيفي منهجاً للبحث الحالي.

رابعًا / تحليل العينة

أنموذج (١)

اسم العمل / أنقذوا أطفال العالم ، ٢٠١٩ ، توعية

pin / 18577 https : wwwpinterest .com

أبدع المصمم في أظهر الفنتازيا وفقاً لمنطلقات نفسية تجلت عن طريق ايقونة الطفل ، فالصورة مألوفة لكن وصفت في سياق غير سياقها المألوف لتفصح بذلك عن حوارية تعمل خطاب القلق والدمار الذي يهدد البشرية ، فجاء المصمم بصورة الطفل لتكون أكثر تأثيراً وفاعلية للمتلقي تمت معالجة المصمم رقمياً بأسلوب فأبدع في توظيف اللون الكئيب ليتلاءم مع نظرات الطفل المملوءة بالحزن والألم وبالتالي أصبحت البنية التصميمية للعمل التشكيلي مأججة بالجو الحزين لتتماشى بذلك مع مضمون الفكرة الإعلانية .

أستطاع الفنان / المصمم وعبر أدواته الرقمية أن يمتلك حرية كبيرة في توظيف عناصره ، فأبدع في الجمع ما بين الصورة الفوتوغرافية باعتباره واقعياً وبين أبداعه المتقن في ابراز معلم تأثيرات المعالجة الرقمية المتمثلة في الجانب الخيالي الملهم ، عمل ذلك على ولادة فناً فنتازياً ، لذلك العمل الإبداعي يفصح عن أبعاد نفسية جمالية غارقة في الذاتية تفصح عن خطاب قلق ، صمت توجس من المستقبل الذي تحولت فيه الحياة التي مصانع ومواد ملونة قاتلة للحياة تهدد الطبيعة ، أبرزتها قوة المعالجة اللونية ، فالبعد النفسي تجلى هنا عن طريق الخوف من المجهول القادم بأسلوب فيه شيء من الأثارة .

قد سمحت البرمجيات الرقمية إتاحة الحرية الكبيرة للمصمم في أن يبدع فأصبحت المرونة علية نسبياً عن طريق تلاعبه في توظيف الاسباب والعناصر الفنية في العمل التشكيلي ، فأصبح اكثر ديناميكية يجمع في طياته الحدث بأسلوب يدعى فيه التغريب والبعد النفسي واضحاً عن طريق اضفاء التأثيرات الرقمية ، فالتأثيرات اللونية وتمظهر الطفل بدى وكأنه في عوالم مجهولة تجاوزت الزمكانية ولّد بذلك الاحساس بالغرابة التي تحلت خلف عناصر العمل الإبداعي لتلائم بذلك مع مضمون الفكرة الاعلانية ، فجاء العمل محملاً بقصدية إرسالية تُقدم ارشادية فحواها المحافظة على البيئة وانقاذها من تلوث المصانع .

نموذج (٢)

إعلان إرشادي للمصمم : آرت مارتن دي باسكوالي ، ٢٠١٩ ، الأرجنتين ببرنامج الفوتوشوب

http : www.pintrest .com / piro / piro / 3014597683071687

أتسم العمل التصميمي والصورة الفوتوغرافية في موضعاً غير موضوعها المألوف ولّد ذلك دهشة وأثارة تفكير المتلقي وشد أنتباه للتركيز ومتابعة الحدث الاعلاني ، فصورة الشخص واندماجها وتراكبها مع صورة أخرى الفم مفتوح وهو يتوسط منطقة الجسم ولدّ ذلك فنتازيا لها أبعادها الجمالية والنفسية إذ جاء العمل الفني محملاً بمعانِ وتلميحات بصرية وتصورات ذهنية لدى المتلقي ، لكونه اي العمل الإبداعي يمت بصلة إلى مرجعيات واقعية ليلائم ، بذلك قدرات المتلقي الأدراكية لذلك جاء الابداع الفني محققاً الاستدلال العقلي المنظم في الكشف عن مضمون الرسالة الإعلانية ليحقق القيمة التواصلية وفقاً لآلية بصرية غير مباشرة تعمل على أثارة نفسية المتلقي عززها ذلك دلالات الصورة الموظفة وتفكيك ثغرات رموزها اللونية ، فضلاً عن ثيمتها الشكلية والتعبيرية .

فجاء العمل الفني يحمل الاسلوب الفنتازي عن طريق آلية التركيب والدمج في الصورة الفوتوغرافية ، أكسب ذلك العمل الفني شيئاً من اللامألوفية وكسر جمودية العمل التقليدي ، مما جعل العمل الإبداعي يحمل سايكلوجية وسوسيولوجية ، كاشفاً عن سلوكيات مجتمعية لذلك فالعمل التصميمي هنا حمل رسالة تواصلية هدفها تقديم نظم إرشادية للمتلقي بأسلوب هيمن عليه طابعاً فكرياً تعبيرياً ليرسخ بذلك مع مضمون العمل الإبداعي.

أسهمت المعالجة الرقمية دوراً بارزاً في تحقيق فنتازيا نفسية تثير دهشة المتلقي وأثارته ، حيث وظف المصمم فكرة واقعية وبشكل واقعي وابداع في المعالجة الرقمية عبر التلاعب في بنائية الشكل مما جعلها تخرج عن المألوف

لتتسم بمسحة خيالة ، فجاء توظيف الشكل واللون وابراز الحركة ، كعنصر متناهي في الاداء الوظيفي ليولد بذلك المعطى الجمالي .

إنّ جمع الفنان ما بين الواقع الافتراضي والحقيقي وعن طريق جمالية المعالجة الرقمية بآلية الدمج والتركيب أسهم ذلك بتقديم رسالة تحمل قصدية إبلاغية تؤثر بشكل مباشر على إثارة المتلقي وإدراكه بأسلوب تقني يعمل على أقناع المتلقي نحو خطورة تناول وجبات الأكل المتأخرة بما تسببه من ضرر يؤدي إلى زيادة الوزن فضلاً عن الامراض الأخرى ، عزز ذلك وجود الساعة في الأعلى مشيراً فيها الى الوقت المتأخر من الليل ، عمل ذلك أثارة التأثير الذهني والعاطفي والأدراك الواعي ليكون أكثر أقناعاً مع الحرص على اثارة الرغبة والتشويق لتعزز بذلك مضمون الفكرة الإعلانية .

الفصل الرابع : نتائج البحث

بعد انتهت الباحثتان من تحليل عينة البحث توصلتا الى جملة من النتائج :

١- جاء العمل الإبداعي محققاً لأبعاد نفسية تلتمس موضوعات وجودية تمظهرت عبر العناصر البنائية (خط ، ملمس ، شكل ، صورة) منفذة وفق صياغة أحالية بارعة قد امتزجت بالوقع والخيال ، مما منحها تداولية القراءة كما في أنموذج (١) ، (٢) .

٢- أنماز نتاج فن التصميم بالخطاب الروحي المرمز ، ذلك عن طريق بناه التشكيلية الرقمية الزاخرة بالعلامة الدلالية التي تحمل في طياتها مضموناً مبطناً تنماز بقصدية الأرسال ، فجاء العمل (١) ، (٢) حاملاً لدلالة مبطنة قد تكيفت اجتماعياً وفقاً للتقاليد والأعراف محققة بذلك بعداً ذاتياً – موضوعياً ، فردياً – مجتمعياً .

٣- لعبت التقنية الرقمية وبمهارة الفنان المتقنة في معالجة الأشكال ووفقاً لألية أخرجت نتاجه الإبداعي من الأطر التقليدية نحو إكسابها سمة الخيال المبدع كما في أنموذج (١) ، (٢) ، فتمظهرت الفنتازيا ببعدها الجمالي عبر خاصية التحوير والدمج لتفصح عن رسالة إرشادية تقوم من سلوك المتلقي وتثري أدركه .

الاستنتاجات :

في ضوء ما أفرزته نتائج البحث توصلت الباحثتان الى :

١- تتمثل الأبعاد النفسية للفن الرقمي عن طريق اتحاد جمالية كل عنصر داخل البنية التشكيلية ، إذ تتحد دلالاتها مثلها تتحد قيمها الجمالية ، فهي وحدة بنائية متراصة .

٢- تتحقق القيم النفسية للفنتازيا عن طريق خروج الفنان عن المحاكاة التقليدية إلى فسحة الخيال المبتكر وكسر تقليدية المحاكاة على أن يكون هذا الخروج وفقاً لمنطلقات مدركة وبمنطقية منظمة لترحل إلى أنتاج أشكال تجمع ما بين الذات والموضوع المألوف واللامألوف ، محققه مقبولية لدى المتلقي وامتاعاً بصرياً .

٣- أبدع الفنان / المصمم في تقييم فناً فنتازياً يحمل مضامين نفسية عن طريق مزجه لأساليب فنية متنوعة ، فالفنتازيا تجلت عن طريق المزج ما بين الواقعية ، التعبيرية والتكيف ، الاختزال ، فأصبحت هذه المنطلقات سمة مركزية للمحرك الفنتازي ، فهي تقترب من الواقع تارة وتباعده تارة أخرى

- التوصيات

١- إقامة حلقات دراسية ومهرجانات ثقافية ضمن المؤسسة الأكاديمية حتى يتسنى الإفادة من الخزين المعرفي للنتاجات الفنية التي ننماز بجمالية نفسية عالية

٢- الإفادة من البحث الحالي من طلاب الدراسات الأَولية والعليا المتخصصين في النقد والفنون من أجل إشارة رغبتهم في دراسة هكذا موضوعات وإيجاد مقاربات عن طريق أساليب وأنماط فنية متنوعة .

- **المقترحات** :- ممّا تقدم تقترح الباحثتان إجراء الدراسة الآتية :

الفنتازيا وابعادها الفكرية والدلالية في بنية التصميم الرقمي للإعلان المعاصر

ملحق ١

الأداة بصيغتها الأولية

ت	الأبعاد الجمالية	تمظهراتها	تصلح	لا تصلح	الملاحظات
١-	أبعاد معرفية فلسفية	مادية غائية			
		مادية اجتماعية			
		نفسية وجدانية			
		تعارض			
		تضاد			
		تبدل			
		تحول			
		عبث			
		تفكيك			
		تشظي			
		تغريب			
٢-	أبعاد بنائية	استبدالية			
		تتابعية			
		تجاورية			
		ادماجية			
		اشتقاقية			
		تراكبية			
٣-	أبعاد نفسية	لا وعي فردي			
		لا وعي جمعي			
		تعويض			
		رفض			
		تمرد			
		اغتراب			
٤-	أبعاد اجتماعية ثقافية	عادات اجتماعية			
		أساطير خيالية			
		حكايات شعبية			
		ثقافة شعبية			
		تجسيد ثقافي			
		انفتاح الهوية			

ت	الأبعاد الجمالية	مفاهيمها	تصلح	لا تصلح	الملاحظات
١-	عناصر تصميم الاعلان	العنوان			
		الصورة الاعلانية			
		الشكل			
		اللون			
		الخط			
		النص المكتوب			
		الفضاء			
		القيمة الضوئية			
		الشعار والرموز			
٢-	الأسس البنائية	التوازن			
		الوحدة			
		التناسب			
		السيادة			
		التباين			
		التكرار			
		الإيقاع			
3	البرمجيات التكنولوجية	أدوبي فوتوشوب			
		الاليستريتور			
		الكوريل			
		الجيمب			

ملحق ٢

الأداة بصيغتها النهائية

عناصر بنية التصميم الرقمي وأسسه

ت	الأبعاد الجمالية للفنتازيا	تمظهرتها	عناصر التصميم										أسس التصميم					
			العنوان	الصورة	الشكل	اللون	الخط	النص المكتوب	الفضاء	القيمة الضوئية	الشعار والرموز	التوازن	الوحدة	التناسب	السيادة	التباين	التكرار والإيقاع
	أبعاد بنائية	استبدالية															
		تتابعية															
		تجاورية															
		ادماجية															
		اشتقاقية															
		تراكبية															
٢	ابعاد معرفية فلسفية	مادية غائية															
		مادية اجتماعية															
		تعارض															
		تحوّل															
		عبث															
		تفكيك															
		تشظي															
		تغريب															
٣		لا وعي فردي															
		لاوعي جمعي															
		تعويض															

	أبعاد نفسية	رفض																
		تمرد																
		اغتراب																
٤	**ابعاد اجتماع ية ثقافية**	عادات اجتماع ية																
		اساطير خيالية																
		حكايات شعبية																
		ثقافة شعبية																
		تجسيد ثقافي																
		انفتاح الهوية																

احالات البحث:

(١) ريد ، هربرت : معنى الفن ، ت: سامي خشبة ، ط (٢) ، دار الشؤون الثقافية العامة ، آفاق عربية ، بغداد ، ١٩٨٦، ص ٨٨.

(٢) شرقي ، منيرة : المبدأ الحواري عند باختين ، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية ،ع (٣) ،٢٠١٤ ، ص ٨١.

(٣) ريد، هربرت : الموجز في تاريخ الرسم الحديث ، ت : لمعان البكري ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٩، ص٥٢.

٤) صليبا ، جميل : المعجم الفلسفي ، ج١ ، منشورات ذوي القربى ، قم ، إيران ١٩٦٥ ، ص ٢١٣ .

٥) معلوف ، لويس : المنجد في اللغة ، ط ٢٢ ، دار الشرق ، بيروت – لبنان ، ١٩٧٥ ، ص ٥٤٧ .

٦) علوش ، سعيد : معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ، ط ١ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٨٥ ، ص ١٧٠ .

٧) أبتر ، ت . ي : أدب الفنتازيا ، مدخل إلى الواقع ، ت : صبار سعدون السعدون، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٩ ، ص٢٠

٨) Henri ، Bean ، C . OP . cit ، ١٨ نقلاً عن

حليفي ، شعيب : شعرية الرواية الفنتاستيكية ، ط١ ، منشورات الاختلاف ، الجزائر ، ٢٠٠٩ ، ص ١٣

٩) مصطفى ، جلال مصطفى : الفنتازيا في النص المسرحي العراقي المعاصر مسرحية (طنطل) أنموذجًا ، مجلد ١٢ ، العدد ٢٤ ، جامعة ميسان ، كلية التربية الاساسية ، ٢٠١٦ ، ص١٧٨

١٠) الكحلي ، شعبان رجب : الفنطازيا في اداء الممثل ، مطبعة السيماء ، بغداد ، ٢٠١٦ ، ص ١٧ – ١٨

١١) أبتر ، ت . ي : الفنتازيا ، مدخل إلى الواقع ، مصدر سابق ، ص٤٢

١٢) فضل ، صلاح : أشكال التخيل من فتات الأدب والنقد ، ط١ ، دار لوبار للطباعة ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص ٦٤ – ٦٥

١٣) حمادة ، أبراهيم : معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية ، دار الشعب ، القاهرة ، ١٩٧١ ، ص٢٦٨

١٤) الكحلي : شعبان رجب : الفنطازيا في أداء الممثل ، مصدر سابق ، ص٢٩

(١٥) هاوز ، آرنود : فلسفة الفن : رمزي عبده جرجس ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص٧٦ .

(١٦) بريبيه ، أميل ، أتجاهات الفلسفة المعاصرة ، ت : محمود قاسم ، دار الكشاف للنشر والطباعة والتوزيع ، المكتبة العامة ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٥ ، ص٤٧– ٤٨ .

(١٧) سويف ، مصطفى ، الأسس النفسية للأبداع الفني ، ط٤ ، دار المعارف ، مصر ، ص١٩٥ .

(١٨) ريد ، هربرت ، الفن والمجتمع ، فتح الباب عبد الحليم ، مراجعة : محمد يوسف همام ، مطبعة شباب محمد (ص) ، مصر ، ص١٤٣ .

(١٩) أبو ريان ، محمد علي : فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة ، كلية الآداب ، جامعة الأسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ب ت ، ص١٦٢ .

(٢٠) ريد ، هربرت ، الفن والمجتمع ، مصدر سابق ، ص١٣٤و ص١٣٨ .

(٢١) مجاهد ، عبد المنعم مجاهد ، فلسفة الفن الجميل ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ب ت ، ص٤٩ .

(٢٢) المصدر نفسه ، ص٤٧ .

(٢٣) ريد ، هربرت ، الفن والمجتمع ، مصدر سابق ، ص١٣٤ .

(٢٤) عبد الحميد ، شاكر ، الغرابة المفهوم وتجلياته في الأدب ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب ، عالم المعرفة ، الكويت ، ٢٠١٢ ، ص١١٧ .

(٢٥) لاكان ، جاك ، موسوعة ستانفورد للفلسفة ، ت : سليمان السلطان ،مجلة حكمة على الرابط – ttp: plato.stan ford edu archires fall ٢٠١٨ entries Lacan

(٢٦) لاندا ، روبن : الاعلانات والتصميم ابتكار الأفكار الإبداعية في وسائل الاعلام ، ت : صفية مختار ، مراجعة : نيفين عبد الرؤوف ، الناشر مؤسسة هنداوي سي أي سي ، ٢٠١٧ ، ص٢١ .

(٢٧) كاظم ، بتول راضي وسبتي ، أبراهيم حمدان ، فاعلية البيئة التصميمة الافتراضية في الاعلان الرقمي ، مجلة الاكاديمي ، العدد ٩٣ ، كلية الفنون التطبيقية ، الجامعة التقنية الوسطة ، ٢٠١٩ ، ص٢٨٧ .

(٢٨) كاظم ، بتول راضي ، وسبتي ، أبراهيم حمدان ، فاعلية البيئة التصميمية الافتراضية في الإعلان الرقمي ، مصدر سابق ، ص٢٨٥ .

(٢٩) عبد الله ، اياد حسين : فن التصميم الفلسفة النظرية ، التطبيق ، دار الثقافة والاعلام ، الشارقة ، ٢٠٠٨ ، ص٦٣ .

(٣٠) كاظم ، بتول راضي ، مصدر سبق ذكره ، ص٢٨٣ .

(٣١) صادق ، رانيا ممدوح ، الإعلان التلفزيوني التصميم والإنتاج ، ط١ ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ص٥٧.

(٣٢) عباس ، نعيم ، دور التقنيات في التصميم الرقمي ، مجلة كلية التربية الأساسية ،العدد ٦٩ ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ٢٠١١ ، ص٥٠٤ .

(٣٣) مدكور ، ثابت ، الكسر النسبي في الايهام السينمائي ، الهيأة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص٢٨١ .

(٣٤) الحسيني ، أياد حسين عبد الله : فن التصميم في الفلسفة والنظرية والتطبيق ، ط١ ، ج٣ ، دار الثقافة والإعلام ، الشارقة ، ٢٠٠٨ ، ص١٠١ .

(٣٥) دوايرومور ، فرانسيس ، ديفيد مايك : الثقافة البصرية والتعلم ، البصرية، ط٢ ، ت : نبيل جاد عزمي ، مكتبة بيروت ، القاهرة ، ٢٠١٥ ، ص٩٧ .

(٣٦) ابو رستم ،وأبو جمعة ، محمد : الدعاية والإعلان ،ط١ ، دار المعتز ، مصر ، ٢٠١٣ ، ص٢٢-٢٣ .

(٣٧) الغالبي ، طاهر محسن والعسكري ، أحمد شاكر : الإعلان مدخل تطبيقي ،ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣ ، ص٢١.

(٣٨) الزيات ، فتحي مصطفى : الأسس المعرفية لتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، ط٢ ، دار للجماعات ، مصر ، ٢٠٠٦ ، ص٣٣٣

(٣٩) نصر عاطف جودة : الخيال مفهومه ووظائفه ، الهيأة المصرية للكتاب ، مصر ، ١٩٨٤ ، ص٢٨٤ .

(٤٠) عبد الحميد ، شاكر : الغرابة والمفهوم وتجلياته في الأدب ، مصدر سابق ، ص١٢٦.

(٤١) عبد الحميد ، شاكر : التفيلي الجمالي ، دراسة في سيكولوجية التذوق الفني ، عالم المعرفة ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ٢٠٠١ ، ص٣٨٨ .

المصادر والمراجع

- أبتر ، ت . ي : أدب الفنتازيا ، مدخل إلى الواقع ، ت : صبار سعدون السعدون، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٩ .
- ابو رستم ،وأبو جمعة ، محمد : الدعاية والإعلان ،ط١ ، دار المعتز ، مصر ، ٢٠١٣ .
- بريبيه ، أميل ، إتجاهات الفلسفة المعاصرة ، ت : محمود قاسم ، دار الكشاف للنشر والطباعة والتوزيع ، المكتبة العامة ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٥ .
- بو ريان ، محمد علي : فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة ، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ب ت .
- الحسيني ، أياد حسين عبد الله : فن التصميم في الفلسفة والنظرية والتطبيق ، ط١ ، ج٣ ، دار الثقافة والإعلام ، الشارقة ، ٢٠٠٨ .
- حليفي ، شعيب : شعرية الرواية الفنتاستيكية ، ط١ ، منشورات الاختلاف ، الجزائر ، ٢٠٠٩ .
- حمادة ، إبراهيم : معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية ، دار الشعب ، القاهرة ، ١٩٧١ .
- دوايرومور ، فرانسيس ، ديفيد مايك : الثقافة البصرية والتعلم ، البصرية، ط٢ ، ت : نبيل جاد عزمي ، مكتبة بيروت ، القاهرة ، ٢٠١٥ .
- ريد ، هربرت : معنى الفن ، ت: سامي خشبة ، ط (٢) ، دار الشؤون الثقافية العامة ، آفاق عربية ، بغداد ، ١٩٨٦ .
- ريد ، هربرت ، الفن والمجتمع ، فتح الباب عبد الحليم ، مراجعة : محمد يوسف همام ، مطبعة شباب محمد (ص) ، مصر .
- ريد، هربرت : الموجز في تاريخ الرسم الحديث ، ت : لمعان البكري ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٩ .
- الزيات ، فتحي مصطفى : الأسس المعرفية لتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، ط٢ ، دار للجماعات ، مصر ، ٢٠٠٦.
- سويف ، مصطفى ، الأسس النفسية للأبداع الفني ، ط٤ ، دار المعارف ، مصر .
- شرقي ، منيرة : المبدأ الحواري عند باختين ، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية ،ع (٣) ،٢٠١٤ .
- صادق ، رانيا ممدوح ، الإعلان التلفزيوني التصميم والإنتاج ، ط١ ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .
- صليبا ، جميل : المعجم الفلسفي ، منشورات ذوي القربى ، قم ، إيران ١٩٦٥ .
- عباس ، نعيم ، دور التقنيات في التصميم الرقمي ، مجلة كلية التربية الأساسية ،العدد ٦٩ ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ٢٠١١ .
- عبد الحميد ، شاكر : التفيلي الجمالي ، دراسة في سيكولوجية التذوق الفني ، عالم المعرفة ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ٢٠٠١ .
- عبد الحميد ، شاكر ، الغرابة المفهوم وتجلياته في الأدب ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب ، عالم المعرفة ، الكويت ، ٢٠١٢ ، ص١١٧
- عبد الله ، اياد حسين : فن التصميم الفلسفة النظرية ، التطبيق ، دار الثقافة والاعلام ، الشارقة ، ٢٠٠٨ .
- علوش ، سعيد : معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ، ط ١ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٨٥ .
- الغالبي ، طاهر محسن والعسكري ، أحمد شاكر : الإعلان مدخل تطبيقي ،ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣ .
- فضل ، صلاح : أشكال التخيل من فتات الأدب والنقد ، ط١ ، دار لوبار للطباعة ، القاهرة ، ١٩٩٦ .

- كاظم ، بتول راضي وسبتي ، إبراهيم حمدان ، فاعلية البيئة التصميمة الافتراضية في الاعلان الرقمي ، مجلة الاكاديمي ، العدد ٩٣ ، كلية الفنون التطبيقية ، الجامعة التقنية الوسطة ، ٢٠١٩ .
- الكحلي ، شعبان رجب : الفنطازيا في أداء الممثل ، مطبعة السيماء ، بغداد ، ٢٠١٦ .
- لاكان ، جاك ، موسوعة ستانفورد للفلسفة ، ت : سليمان السلطان ،مجلة حكمة على الرابط ttp: plato.stan ford entries Lacan ٢٠١٨ edu archires fall – .
- لاندا ، روبن : الاعلانات والتصميم ابتكار الأفكار الإبداعية في وسائل الاعلام ، ت : صفية مختار ، مراجعة : نيفين عبد الرؤوف ، الناشر مؤسسة هنداوي سي أي سي ، ٢٠١٧ .
- مجاهد ، عبد المنعم مجاهد ، فلسفة الفن الجميل ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ب ت ، ص٤٩ .
- مدكور ، ثابت ، الكسر النسبي في الايهام السينمائي ، الهيأة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٤.
- مصطفى ، جلال مصطفى : الفنتازيا في النص المسرحي العراقي المعاصر مسرحية (طنطل) أنموذجًا ، مجلد ١٢ ، العدد ٢٤ ، جامعة ميسان ، كلية التربية الاساسية ، ٢٠١٦ .
- معلوف ، لويس : المنجد في اللغة ، ط ٢٢ ، دار الشرق ، بيروت – لبنان ، ١٩٧٥ .
- نصر عاطف جودة : الخيال مفهومه ووظائفه ، الهيأة المصرية للكتاب ، مصر ، ١٩٨٤ .
- هاوز ، آرنود : فلسفة الفن : رمزي عبده جرجس ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، ٢٠٠٨ .